(٤٥٤)

(مُحمَّدُ بن عبد الدايم بن مُوسَى بن عبد الدايم بن فَارس بن مُحمَّد بن رحمة بن إبراهيم الشمس أبو عبد اللَّه النعيمي العَسْقلاني الأصل البَرماوي)[١]

ثم القاهري الشافعي. ولد في منتصف ذي القعدة سنة ٧٦٣ ثلاثٍ وستين وسبعمائة، واشتغل وهو شاب، وسمع الحديث على جماعة منهم البرهان بن جُماعة، ولازم البدر الزركشي، وحضر درس البلقيني، وابن الملقن، والعراقي. ثم توجه إلى دمشق وأقرأ الطلبة هنالك، ودرّس في مدارس، ثم عاد إلى القاهرة، وتصدّى للإفتاء والتدريس والتصنيف، وانتفع به الناس، وطار صيته، وصار طلبته رؤساء في حياته. ثم حجّ وجاور ونشر العلم هنالك، وتوجّه إلى القدس فدرَّس في بعض مدارسها. وكان إماماً في الفقه وأصوله والعربية وغير ذلك. وله تصانيف منها (شرح البخاري) في أربعة مجلدات، و(شرح العمدة). وله ألفية في أصول الفقه وشرحها، ومنظومة في الفرائض، وشرح لامية الأفعال لابن مالك، والبهجة الوردية، وزوائد الشذور. وعمل مختصراً في السيرة النبوية، ولخص المهمات للإسنوي. ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وتدريساً حتى (مات) في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٨٣١ إحدى وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وقد انتشر تلامذته في الآفاق، ومنهم المحلي والمناوي والعبادي، وطبقتهم، ثم طبقة تليهم.

(٤٥٥)

(السيد مُحمَّد بن عبد الربّ بن مُحمَّد بن زَيْد بن المُتوكّل بن القاسِم)

ولد تقريباً بين السبعين والثمانين بعد المائة والألف، ثم قرأ على جماعة من أهل العلم، وأكثر قراءته على السيد العلَّامة عليّ بن عبد اللَّه الجلال فاستفاد في العلوم الآلية كلّها فائدة جليلة، وقرأ أيضاً في علم التفسير والفقه والحديث، وصار الآن من مشايخ العلم بصنعاء، وعكف عليه الطلبة وأخذوا عنه في أنواع العلوم

---

(١) ترجمته في: الأعلام: ٦/ ١٨٨؛ معجم المؤلفين: ١٠/ ١٣٢؛ الضوء اللامع: ٧/ ٢٨١؛ شذرات الذهب: ٧/ ١٩٧؛ كشف الظنون: ١٥٧، ٩٥٨، إيضاح المكنون: ٢/ ٦١٧؛ هدية العارفين: ٢/ ١٨٦.

واستفادوا به. وهو ساكن متواضع قانع من الدنيا باليسير، حسن الأخلاق قليل الخوض فيما لا يعنيه، غير متعرض للمجادلة والمناظرة. والحاصل أنه في مجموعه قليل النظير. وقد ترك ما عليه آل الإمام وبقي في منزله في مسجد حجر، والطلبة يقصدونه إلى مكانه، وإلى المسجد المذكور. وكلّ أوقاته مستغرقة للتدريس للطلبة، كثّر اللَّه في أهل هذا البيت الشريف من أمثاله[١].

(٤٥٦)

(مُحمَّدُ بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد ابن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن عوض بن عبد الخَالق بن عبد المُنعم بن يَحْيَى بن مُوسَى بن الحَسَن بن عِيَسى بن شَعْبان)

ابن دَاود بن مُحمَّد بن نُوح بن طَلْحَة بن عبد اللَّه بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بَكْر الصِّدِّيق رضي اللَّه عنه، الجلال أبو البقاء البكري ثم المصري ثم القاهري الشافعي المعروف بالجلال البكري[٢]. ولد في ثاني صفر سنة ٨٠٧ سبع وثمانمائة، وقرأ على التقي بن عبد الباري، والشمس سبط بن اللبان، والبرماوي، والجلال البلقيني، والحافظ ابن حجر. وبرع في الفقه وشارك في الأصول والعربية، وشرح المنهاج الفرعي، ومختصر التبريزي، وبعض التدريب للبلقيني، والروض لابن المقري، وتنقيح اللباب. وشرع في شرح البخاري، وتفرّد في عصره بحفظ فقه الشافعية. وكان يترفع على أهل عصره في هذا الفن لعدم وجود من يقارنه فيه. وكان يشافه جماعة من الأكابر الذين يتقدمون عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم لظنه بأنه أحقّ بذلك. ودافع العبادي عن الجلوس فوقه، فترك العبادي جهته وجلس في جهة أخرى، كما أن العبادي دافع التقي الحصني فحبذه التقيّ وجلس مكانه. فاعجب لمثل هذه الأفعال من أهل العلم. (ومات) صاحب الترجمة يوم الخميس منتصف ربيع الآخر سنة ٨٩١ إحدى وتسعين وثمانمائة.

---

(١) قيل: توفي سنة ١٢٦٢هـ.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع: ٧/ ٢٨٤؛ الأعلام: ٦/ ١٩٤؛ كشف الظنون: ١٥٤٢؛ معجم المؤلفين: ١٠/ ١٣٤؛ إيضاح المكنون. ١/ ٢٠٠؛ هدية العارفين: ٢/ ٢١٤.